مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم

فاطمة عمر نبق[1] و نجدة محمد عبدالرحيم[2]

[1]معهد تنمية الأسرة والمجتمع ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
[2]كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى بين طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، تم إستخدام المنهج الوصفى. شملت عينة الدراسة 2180 طالب وطالبة (979 طالب و 1201 طالبة) من عدد 43543 من طلاب الصف الثانى فى المدارس الثانوية للعام الدراسى 2015 – 2016 م. تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية، تم جمع البيانات عبر الإستبانة. أستخدم الإحصاء الوصفى فى تحليل البيانات. أظهرت النتائج أن الطلاب أكثر إستخداماً وإدماناً لمواقع التواصل الإجتماعى مقارنة بالطالبات. يستخدم الطلاب مواقع التواصل الإجتماعى لأغراض غير تعليمية أكثر من الطالبات. تستخدم الطالبات مواقع التواصل الإجتماعى فى المنزل أكثر من الطلاب. ويفضل الطلاب الإستخدام ليلاً ونهاراً مقارنة بالطالبات. يتعرض الطلاب لمشكلات الإستخدام (مشاكل النوم، الكذب، تفضيل الثقافة الأسرية الغربية، التاثير السلبى على القيم والسلوكيات) تفوق نظيرتها لدى الطالبات. مشكلات الإستخدام بين أسر الطلاب (التمرد على سلطة الوالدين، ضعف الإنتماء للأسرة والتقصير فى الواجبات الأسرية) أكثر من الطالبات. أوصت الدراسة بأهمية مراقبة الأبناء والتعرف على الأصدقاء الذين يتعاملون معهم، إقامة ندوات توعوية مكثفة لكل من الآباء والطلاب للتنوير بالآثار السالبة لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. إعداد البرامج وفتح أندية للإنترنت بالمدارس والإشراف عليها. محاولة شغل أوقات فراغ الطلاب بما ينفعهم وإستيعابهم فى أنشطة فنية ورياضية وأساليب ترفيهية.

الكلمات المفتاحية : المشكلات، مواقع التواصل الإجتماعى ، طلاب المرحلة الثانوية ، السودان .

ABSTRACT:

The study aimed to identify the problems related to the negative use of social networking sites among secondary school students in Khartoum State.The study used the descriptive approach. The sample of the study included second grade students in the academic year 2015-2016. The sample of the study was 2180 (979 male students and 1201 female students) from 43543 students. This randomly selected, a questionnaire used as a tool for data collection. The data analyzed by descriptive statistics. The results showed that male students more used and addicted to social networking sites, than female students. Male students use social networking sites for non-educational purposes more than female students. Female students use social networking sites at home more than male students do. Male students prefer to use the social media night and day compared to female students. Male students exposed to problems of usage (sleeping problem, lying, preference for Western family culture,

negative impact on values and behaviors) compaired to female students. Problems of use, among student's families (rebellion against parental authority, weakness in family relations and failure to fulfill family duties) were more among male than female. The study recommended the importance of monitoring students and identifying friends who deal with them, organizing intensive awareness seminars for both parents and students to identify the negative effects of using social networking sites. Preparing and supervising programs for the Internet. Trying to fill the student's leisure time to benefit and involve them through artistic activities, sports and recreational methods.

Key Words: Problems, social networking sites, Negative effects, Secondary Students, Sudan.

المقدمة :

الأسرة هي أول عالم إجتماعي ينشأ فيه الطفل ويواجهه، وأفراد الأسرة هم مرآة لكل طفل لكي يرى نفسه، وللأسرة بالتأكيد دور كبير في التنشئة الإجتماعية، ولكنها أصبحت ليست الوحيدة في أداء هذا الدور فهنالك الحضانة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات المختلفة التي أخذت تشاركها هذه الوظيفة (عزي وأخرون، 2014). حافظت المجتمعات في السابق على ثقافتها وهويتها، لصعوبة التنقل والسفر بين الدول. وبعد الانفتاح الإعلامي ظهر التغير في الهوية والثقافة فى المجتمع، وخصوصا بين الطلاب من الجنسين. هذه المتغيرات الثقافية السريعة، غيرت من توازن شخصية الطلاب، وقضت على تأثير العوامل المكونة للشخصية وهي التنشئة الإجتماعية الوالدية، لتحل محلها التنشئة الناتجة عن البدائل (الشاعر، 2007). أخطر ما يهدد التنشئة الإجتماعية الآن هو تعرض الطلاب للغزو الثقافي من خلال وسائل الإعلام المختلفة (السبعاوي، 2006). نشأ الطلاب اليوم في عصر تتعرض فيه المجتمعات المحافظة للتغيرات العالمية في ظل الحضارة المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يميز أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها، فوقع الطلاب فريسة الإنفصام في الشخصية والصراع بين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة، مما أصابهم بالحيرة والقلق. فهذا الوضع المتباين والمتناقض بين ما هو موروث وما هو قائم يعرضهم إلى أنماط مختلفة من هذه القيم ومرجعيات متباينة، وأحياناً متناقضة، مما إنعكس على القيم التي يحملها الطلاب في تحديد أنماطهم السلوكية، وإتجاهاتهم وميولهم تجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية (العزام، 1989).

إتسعت ظاهرة إستخدام الهاتف المحمول بالنسبة للطلاب في الآونة الأخيرة، وتحقيق رغبة الطالب وتكوين شخصيته المستقلة لتصبح ظاهرة طبيعية يتقبلها الآباء والأمهات في كثير من مجتمعاتنا. الهاتف المحمول يكون عادة قد تم إهداؤه إلى الطالب سواء من قبل الأبوين أو الأقرباء ليصبح بعد تسلمه إحدى مقتنياته المفضلة لديه. ففي أغلب الأحيان يكون هناك سوء إستخدام لهذا الجهاز بما يلقي بالضرر على الطالب والذى ربما يمتد إلى الأبوين(الأسرة) لاحقاً (الدليمى، 2012). ورغم المنافع العديدة للإنترنت على الطلاب إلا أن لها بعض المضار فينبغي على الآباء والأمهات والمربين إدراك خطورتها والحذر منها، ومن هذه المضار والسلبيات الإنفلات من الرقابة الأسرية وتوجيهاتها المباشرة ،إكتساب عادات وتقاليد دخيلة على عاداتنا وقيمنا. كذلك فإن الفرد يتواصل مع أفراد ليسوا من جنسه أو عمره مما يؤثر سلباً على تكوين الصداقات ويجعلها غير متكافئة (ليكوفان، 2009). تسيطر الثقافة الغربية عن سائر الثقافات الأخرى على الطلاب (قطامش، 1999). وتُرجع الأبحاث العديد من المشكلات التي يعاني منها طلاب اليوم إلي إضطراب النسق القيمي لديهم. حيث يحدث الصراع بين ما تربي ونشأ عليها الفرد من قيم تدعو إلي التراحم والتوادد والإيثار والصدق والأمانة والقناعة، وبين ما يراه

ويسمعه يومياً في تعاملاته من أساليب وآراء تدعو إلى إعتناق القيم السلبية مثل المنفعة الشخصية وحب الذات والحصول علي الحقوق دون أداء الواجبات (كاشف، 2001).

مشكلة الدراسة:

إنتشر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى بين الطلاب بطريقة لافته تستدعي الإهتمام. تتعرض الأسرة لتحديات كثيرة وأخطار متزايدة مع ما يشهده المجتمع من إنفتاح وتحولات فكرية على الثقافات المختلفة، أدى الإنفتاح على هذه الثقافات، إلى إحداث تغييرات سلبية على الطلاب وأسرهم مما يهدد بانهيار التوازن فى المجتمع. وعليه تحاول هذه الدراسة التعرف علي تاثير مواقع التواصل الإجتماعى على طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، والإجابة عن التساؤل الرئيس التالى: ماهى المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

الأهداف :

- التعرف على نوعية المواقع التى يستخدمها الطلاب والدوافع وراء الإستخدام .
- التعرف على الأماكن والأوقات المفضلة للإستخدام.
- التعرف على المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى التى يواجها طلاب المرحلة الثانوية أنفسهم.
- التعرف على المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى على الأسرة .

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدارسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات، يمكن إجمالها في النقاط التالية :

- ماهى نوعية المواقع التى يستخدمها الطلاب و الدوافع وراء الإستخدام؟.
- ماهى الأماكن، والأوقات المفضلة للإستخدام؟.
- ماهى المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى التى يواجها الطلاب ؟.
- ماهى المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى على الأسرة ؟.

الأهمية العلمية (النظرية والعلمية) :

الأهمية النظرية:

- تتناول الدراسة ظاهرة جديدة وهامة فى المجتمع وهى وسائل التواصل الإجتماعى.
- أهمية الطلاب كعنصر فعال في المجتمع، حيث أنهم مستقبل الوطن، وفي ضوء إنتشار مواقع التواصل الإجتماعى، ظهرت خطورة هذه المواقع على المجتمعات العربية والإسلامية ومجتمعنا السودانى بصورة خاصة.
- قلة الدراسات والبحوث السودانية التي تتناول موضوع الدراسة.

الأهمية التطبيقية :

- يمكن الإستفادة من نتائج الدراسة في تنوير الطلاب وأولياء الأمور بالمشكلات والآثار السالبة للإفراط فى إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي.
- يمكن أن تفيد الدراسة المرشدين، التربويين، ومديرى المدارسفى معرفة المشكلات المرتبطة بإلاستخدام السئ لمواقع التواصل الإجتماعى على الطلاب والأسرة.
- تحليل واقع ظاهرة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى، من حيث معرفة المشكلات، والآثار السلبية المحتملة لمواقع التواصل الإجتماعى على الطلاب أنفسهم وأسرهم.
- إجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع .

حدود الدراسة:

الحد البشريّ : طلاب المرحلة الثانوية فى الصف الثانى بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم.

الحد المكانيّ : المدارس الحكومية الثانوية بولاية الخرطوم .

الحد الزمانيّ : طبقت الدراسة فى العام الدراسى 2015 – 2016 م.

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي :

عُرفت مواقع التواصل الإجتماعية من قبل بويد وإليسون (Boyd and Ellison,2008) بأنها خدمات على شبكة الإنترنت تسمح للأفراد ببناء ملف شخصي عام أو شبه عام في إطار نظام محدد، أو هى إظهار قائمة المستخدمين الآخرين الذين يشاركون في التواصل، أو هى مشاهدة وتبادل قائمتهم من الإتصالات وتلك المصنوعة من قبل الآخرين داخل النظام .

وتعرف إجرئياً بأنها: مواقع إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم. وقد ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة و غيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت إسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين الأفراد. وقد تعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الإجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية.

مشكلة والجمع مشكلات ومشاكل: وهى قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة أو صعوبة يجب تذليلها للحصول على نتيجة ما (معجم المعاني الجامع، 2018) .

طلاب المرحلة الثانوية : يقصد بهم طلاب الصف الثانى ثانوى بالمدارس الحكومية للعام الدراسى 2015 _ 2016 م.

ولاية الخرطوم : هى عاصمة السودان وحاضرة ولاية الخرطوم، تقع عند نقطة إلتقاء النيل الأبيض بالنيل الأزرق ليشكلا معاً نهر النيل.

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

تمر المجتمعات العربية بمرحلة تطور سريع في سعيها لأن تلحق بركب التقدم، ونتيجة للتغيرات المتسارعة فى مجال الاتصال بالعالم وفي سبيل تحقيق أهدافها وبناء مجتمع تقنى معاصر، فهي بحاجة إلى طلابها الذين هم عدتها (قطامش، 1999). تربى الأسرة الطلاب على الأسس الدينية والأخلاقية وتعلمهم العرف والتقاليد السائدة والمتوارثة جيل بعد جيل فى المجتمع، وهى تعتمد على القيم والمثل التي تناسب الوضع الإجتماعي للأسرة. تقتحم العولمة الثقافية المجتمعات رغماً عنها وتعمل علي تغيير أذواق الطلاب وقيمهم وأنماط سلوكهم في اتجاه الأذواق والقيم وأنماط السلوك النابعة من الغرب ومن ثم فان ظاهرة عولمة الثقافة هي في الأساس عملية تغريب (النجار، 1423). غير أن العولمة في جانبها الثقافي والإجتماعي أدت إلى إهمال دور الأسرة فى التربية وأصبحت هناك مؤسسات تشارك في التربية أو أن الأسرة أوكلت لها المهمة بأكملها للتفرغ لمواكبة العصر ظنا منها أن ذلك يفيد الأبناء، ولكنه يؤثر سلبا على شخصية الإبن لشعوره بالوحدة والإهمال الأسري مما يجعله يجلس وحيداً لساعات ولايرى فيها والديه مما يجعله يقضي أوقات فراغه أمام الإلكترونيات والتكنولوجيا (اليسارى واخرون، 2004).

أصبحت الهواتف النقالة ظاهرة إجتماعية، وواقعاً إجتماعياً لها شأنها إيجابا أو سلباً، في الحياة الإجتماعية ، بفعل إستعمال الطلاب لها، وكونها ظاهرة فهذا معناه وجود تأثير متبادل بينها وبين من يقوم بإستعمالها(مفتاح، 2006). حيث أصبح الأطفال والطلاب في جميع أنحاء العالم أكثر ثقةً وتحمساً لإستخدام التكنولوجيا الحديثة،

وهم ينتهزون الفرص التي تتيحها الهواتف النقالة بشكل خاص، بطرق لم يكن من الممكن التنبؤ بها منذ عقد مضى، ويقف وراء ذلك الآباء. ويتزايد معدل إمتلاك الطلاب لهواتفهم الخاصة الجديدة، بدلا من الهواتف المستعملة أو المنقولة إليهم من الآخرين. ولا يوجد دليل على أن مستويات دخل الأسرة أو خلفية الوالدين التعليمية لها تأثير كبير في ملكية الأطفال لأي من الهواتف النقالة وإستخدامها(GSMA,2011).

تتابع الدول المتقدمة الطالب في كل مراحله العمرية وتوجهه بشكل دقيق ليجيد إنتقاء المعلومات المفيدة من الأنترنيت، وليكون مؤهلاً لمواجهة أية مضامين غير مرغوبة قد يتعرض لها. غير أن واقع الطفل العربي يختلف عن واقع الطفل في الدول المتقدمة، فهو يواجه عدداً لا حدود له من المعلومات على إختلاف طبيعتها ومحتواها. وفي المقابل لا يحظى بأية حماية في مواجهة المضامين الثقافية الدخيلة، فتبدأ المشكلات في إستغلال الطلاب للمعلومات عبر الإنترنيت وطريقة الإستفادة منها، بإستنساخ المعلومة دون التمحيص فيها، ولا حتى فهمها وإستغلال ذلك في المجال التعليمي ، فينشأ الطالب معتمداً على ما يقدمه الإنترنيت من مضامين جاهزة لا يعرف منها سوى طريقة الوصول إليها عبر النص ، فيصبح باحثاً آلياً لا باحثاً منهجيًا (ليكوفان، 2009).

تعاني الأسر فى الدول الغربية اليوم من مشكلة إدمان أطفالها على مواقع التواصل الإجتماعى، لدرجة تفضيلهم لها على حضن الأم والجلسات الأسرية كما تعانى من قضاء الأطفال أوقاتهم خارج المدرسة أمام شاشة الكمبيوتر، غير آبهين بتعليمات أوليائهم، مما قاد إلى إجراء الدراسات التى أكدت حدوث مشاكل كبيرة بين الأطفال المستخدمين للمواقع الإلكترونية والمحيط الإجتماعي الذي يعيشون وسطه، وأوصت الدراسات بتحمل المؤسسات المسئولة عن الإنترنيت في هذه الدول، والشركات المنتجة للبرمجيات مسؤولية تحذير الأطفال من تأثير أبعاد هذا المحتوى عليهم، داعين الأولياء إلى ضرورة تحصين أبنائهم ضد هذا التعلق الخطير بالمواقع الإلكترونية، ومراقبتهم الدائمة مع ضرورة تنويع المواد المختلفة الموجهة للطفل (محمد، 1430).

يتميز الأطفال والطلاب في الوطن العربي بشدة التنوع فهم إنتقاليين، يتجاذبهم الماضي والمستقبل، الشرق والغرب في آن واحد، إنهم ببساطة مجموعة من التناقضات في عالم متناقض، يوحي بميلاد مجتمع جديد، لا علاقة له بالعالم الحقيقي أو العالم الكلاسيكي، سوى العلاقة البيولوجية فقط. وتشير جميع الأدلة إلى أن الأطفال والطلاب لا يشعرون بالإنسجام مع عالمهم الكلاسيكي، ولا يتقبلون قيمه وأنماطه السائدة. فهناك عوامل نفسية وإجتماعية تجعلهم يعيشون حالة صراع دائم مع أسرهم ومجتمعاتهم وحتى مع أنفسهم، نتيجة ما تنطوي عليه إملاءات الأسرة والمجتمع مما قد يؤدي بهم إلى نوع من الصراع القيمي (ليكوفان ، 2009). تسود في ظل العولمة المؤثرات المادية والنفعية التي تؤثر في الطالب وتجعله يقع في حيرة بين تمسكه بما نشأ وتربي عليه، وما يتماشى مع معتقداته وقيمه وبين الإنسياق مع الأوضاع الجديدة التي يتعايش معها يومياً. هذا الصراع يؤدي بالطالب إلي إضطراب هويته ويفقده الإحساس بالهوية ويصبح مضطربًا وجدانيًا مما يؤثر علي طريقة سلوكه وأفكاره (كاشف، 2001).

وقد جذبت وسائل التواصل الإجتماعي هؤلاء الطلاب الذين ينسجمون مع الآخرين على شبكة الإنترنت، وأحتلت مكان أولياء التنشئة الإجتماعية التقليدين (الأسرة، المدرسة، مجموعات الأقران والبيئة) في بعض الأحيان Urista (*et al.*, 2009). تمكن هذه الوسائل الطلاب من القيام بدور نشط في عملية التنشئة الإجتماعية وبناء هويتهم الخاصة، وقد أشار داي (Dye, 2007) إلى أن هذه الوسائل الجديدة خلقت جيلاً جديداً من الطلاب. يتم تحديد هوية الطلاب من خلال الإتصالات والمحتوى الذي تجده على الإنترنت. فهي خدمات تسمح لهم بتبادل الآراء

والأفكار مع الآخرين ومناقشة القضايا الإجتماعية، كما تسمح للطلاب بالتعامل مع الآخرين وهذه المزايا لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الإتصال التقليدية(Jain, *et al.*, 2011).

أتاحت الثورة التكنولوجية والإتصالية والمعلوماتية مجالاً واسعاً لتاثير الثقافات الأخرى على واقع المجتمع. ومن ثم باتت الأسرة مطالبة بمواجهة التحديات وعلى رأسها التحديات الإجتماعية والثقافية والأخلاقية. فهنالك عوامل كثيرة مستحدثة، من تحولات وتغيرات مادية وفكرية تتزامن مع إنتشار العولمة والإنفتاح المحلي على الثقافات الغربية، أحدثت تغيرات سلبية على نسيج الأسرة مما يفقدها قدراً كبيراً من تماسكها ووحدتها، وينعكس ذلك على أدائها لمسؤوليتها وأدوارها كأحد أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية (مركز الدراسات المعرفية، 2013) .

الدراسات السابقة:

استهدفت دراسة أبو خطوة والباز (2014) معرفة إنعكاسات شبكة التواصل الإجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات عبر إستبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (104) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين. أظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الإجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة متوسط الدرجة مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بإستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من معرفة ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الإنسياق وراء الدعوات الهدامة التي تؤثر فى إستقرار و أمن المجتمع.

درا سة عبد الله (2008) والتي إستهدفت التعرف على طبيعة القيم، والمستجدات العالمية التي يواجهها الطلاب و أثرها على التغير في أنساقهم القيمية، ولتحقيق ذلك إستخدمت الدراسة المنهج الو صفي والإستبانة أداة للدراسة الميدانية تم تطبيقها على عينة قوامها 195 طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت إلى أن المستجدات العالمية أحدثت نوعاً من الخلل والإضطراب لدى الطلاب فيما يتبنونه من قيم حيث ضعفت قيم أصيلة وتقدمت عليها قيم أخرى.

أجرى سعيد (2005) دراسة هدفت إلى معرفة وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية العامة بمنطقة الباحة، عن الآثار الإيجابية والسلبية للعولمة على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وشملت عينة الدراسة (137) معلماً في ست مدارس تم إختيارهم من محافظات منطقة الباحة التعليمية الخمسة، حيث كانت العينة عشوائية معتمدة على التوزيع الجغرافي للمنطقة . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك آثاراً إيجابية وسلبية للبث الفضائي والإنترنت، غير إن الآثار السلبية أكثر من الآثار الإيجابية، كما أوضحت النتائج أن للمعلم دوراً كبيراً في طرق الحماية والمواجهة لأخطار العولمة على المتعلمين بالمدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، الذى يتميز بقدرته على إمداد الباحثين بقدر جيد من المعلومات والبيانات الأساسية التى تصف الظاهرة موضع الدراسة.

مجتمع الدراسة : أجريت الدراسة بولاية الخرطوم، حيث تم الإتصال بإدارة التعليم الثانوي بوزارة التربية والتعليم لأخذ الإحصائية بعدد المدارس والطلاب وبعد الحصول على الإحصائية تم إختيار طلاب الصف الثانى إستنادا على رؤية الباحثين وهى أن طلاب الفرقة الثانية أكثر إستعداداً من الفرقة الأولى التي إلتحقت حديثاً بالمرحلة

الثانوية والفرقة الثالثة التي تستعد لإمتحان الشهادة الثانوية كمجتمع للبحث ويبلغ عددهم 43543 موزعين على 418 مدرسة.

عينة البحث :

أُستخدم أسلوب العينة العشوائية، لكبر العينة تم الإختيار ل5 % من مجموع الطلاب فى العام الدراسى 2015-2016 بالولاية، تم توضيح أهداف الدراسة للطلاب وطلب منهم المصداقية والوضوح في المشاركة، للتعرف على نسبة الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى طُلب توزيع الإستبانات على جميع الطلاب الذين شملتهم الدراسة، على ألا يجيب الطلاب الذين لايستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى على الأسئلة التى لها علاقة بالإستخدام. تم توزيع الإستبانات على المدارس وتسليمها للطلاب عن طريق مديري ومديرات المدارس التي تم تطبيق الدراسة فيها، تم توزيع (2300) استبانة على (22) مدرسة ثانوية منها (12) مدرسة بنات و(10) مدارس بنين موزعة على الولاية، تم إستبعاد الإستمارات الناقصة أو المتناقضة في إجاباتها إلى أن بلغ عدد الإستبانات الخاضعة للتحليل 2180 طالب(979 بنين، 1201 بنات) .

أداة جمع البيانات:

تم تصميم إستبانة بغرض جمع البيانات، وقد إحتوت على أربعة محاور:

المحور الأول: ويختص بأسئلة عن مواقع التواصل الإجتماعى وتشمل : إستخدام المواقع، نوعية المواقع المستخدمة، دوافع الإستخدام.

المحور الثانى : ويشمل مكان الإستخدام، والأوقات المفضلة للإستخدام.

المحور الثالث : ويقيس المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى على الطلاب أنفسهم ويشتمل على

(10) عبارات يجيب عليها الطالب (موافق بشدة، موافق،غير موافق،غير موافق بشدة).

المحور الرابع : ويقيس المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى بين الطلاب والأسرة ويشتمل على (4) عبارات يجيب عليها الطالب (موافق بشدة ، موافق ،غير موافق ،غير موافق بشدة).

للتحقّق من صدق الإستبانة، تم عرض الإستبانة بعد إعدادها بشكل مبدئي على مجموعة من المحكمين ؛ للتأكد من السلامة العلمية من حيث المضمون والصياغة وتحقيقها للغرض الذي صممت من أجله، وإبداء ما يرونه من ملحوظات تتعلق بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، بناءً على الملاحظات تم التعديل. وقد اعُتبر الأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق الظّاهري.

معامل الثبات : تم تطبيق الإستبانة على عينة من مجتمع البحث مكونة من خمسة وعشرين طالباً وطالبة مرتين بفاصل زمنى إسبوع. ومن ثَم تّم حساب معامل ألفا كرونباخ بين التطبيقين الأول والثانى وقد إتضح ان قيمة ألفا كرونباخ للإستبانة تساوي 0.94 وهذه إشارة إلى إرتفاع ثبات الإستبانة وإمكانية تحقيقها للهدف الموضوعة من أجله.

تطبيق الاستبانة: بعد التاكد من صدق وثبات الإستبانة قامت الباحثات بتقديمها للتطبيق بواسطة طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى بالمدارس الحكومية .

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات بإستخدام التحليل الإحصائي(SPSS) ، ومن خلاله تم إستخدام أساليب الإحصاء الوصفي كإستخراج التكرارات والنسب المئوية.

النتائج و المناقشة :

السؤال الأول: ماهى نسبة الطلاب المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعى؟. وماهى نوعية المواقع التى يستخدمها الطلاب؟ والدوافع وراء الإستخدام؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم طرح السؤال كما يتضح من الجدول رقم (1):

جدول رقم (1): يبين نسبة الطلاب المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعى، نوعية المواقع المستخدمة و الدوافع وراء الإستخدام:

نوعية المواقع	الطلبه		الطالبات		دوافع الإستخدام	الطلبه		الطالبات	
المستخدمة	التكرار	%	التكرار	%		التكرار	%	التكرار	%
لا أستخدمه	101	10.3	265	22.1	لا أستخدمه	101	10.3	265	22.1
فيس بوك	261	26.7	265	22.1	الحصول على معلومات	146	14.9	198	16.5
تويتر	18	1.8	19	1.6	تسلية وترفيه	106	10.8	149	12.4
الواتس آب	301	30.8	208	17.3	فضول وحب استطلاع	44	4.5	37	3.1
يوتيوب	18	1.8	30	2.5	شغل أوقات الفراغ	28	2.9	28	2.3
بريد إلكتروني	16	1.6	27	2.2	تكوين صداقات مع نفس النوع	14	1.4	24	2.0
كل المواقع	264	27.0	387	32.2	تكوين صداقات مع النوع الآخر	34	3.5	21	1.7
					أكثر من إستخدام	506	51.7	479	39.9

أظهرت النتائج كما فى الجدول رقم (1) ان 4.6% من الطلاب، و12.2% من الطالبات لا يستخدمون مواقع التواصل بينما 89.7% من الطلاب و 77.9% من الطالبات يستخدمون المواقع. نلاحظ أنها نسبة عالية ومن الواضح أن إستخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من إستخدام الطالبات. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة نومار (2012) التى أفادت بأن 57.7% من الطلاب و42.3% من الطالبات تستخدم مواقع التواصل الإجتماعى. وكذلك دراسة جرار (2011) والتى أوضحت أن نسبة إستخدام الطلاب لمواقع التواصل الإجتماعى 56% بينما الطالبات 44% .

معظم المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك26.7% من الطلاب، بينما 22.1% من الطالبات، يليها برنامج الواتس آب

30.8% من الطلاب، و 17.3%من الطالبات. أكثر مستخدمى برنامج الواتس آب وموقع الفيسبوك هم طلاب الثانويات. وهى تتوافق مع دراسة قمة رواد التواصل الإجتماعى العرب(2015) في الدول العربية والتى أوردت أن أكثر وسيلتين مستخدمتين للتواصل الإجتماعى، هما الفيس بوك، يليه الواتس آب 87%، 84% على التوالى. وتتعارض نتائج هذه الدراسة فى ترتيب حجم إستخدام المواقع مع دراسة قمة رواد التواصل الإجتماعى العرب(2015) في السودان والتى أوردت أن أكثر وسيلتين مستخدمتين للتواصل الإجتماعى، هما الواتس آب، يليه الفيس بوك 92%، 86% على التوالى .

من الجدول رقم (1) أيضاً نجد أن 51.7% من الطلاب، 39.9% من الطالبات يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى لجميع الأغراض (الحصول علي معلومات، التسلية والترفية، شغل أوقات الفراغ، تكوين صداقات مع نفس النوع والنوع الآخر).

بلغ دافع الحصول على معلومات 14.9% عندالطلاب، بينما بلغ 16.5% عند الطالبات، بينم نجدا دافع التسلية والترفيه بلغ 10.8%عند الطلاب، و 12.4% من الطالبات. أى أن 84.2% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل لأغراض غير تعليمية. مواقع التواصل الإجتماعى هى البيئة الإفتراضية التى يستطيع من خلالها الطالب أن يكون أصدقاءه وفقا للمعاييروالمقاييس التي يختارها هو. إضافة الى أنها المتنفس الذى من خلاله يقضى الطالب وقت فراغه ويمارس هواياته وإهتماماته المختلفة، ويمكن أن تعطى المواقع المراهقين من طلاب التعليم الثانويات خبرات ومعلومات وإتجاهات غير ملائمة لمرحلتهم العمرية مما يعد إستنزافاً للوقت والجهد (سراج،2007).

السؤال الثانى : ماهو مكان الإستخدام والأوقات المفضلة للإستخدام ؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم جمع اليانات كما يتضح من الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): يبين الأماكن والأوقات المفضلة لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعى

مكان الإستخدام	الطلبه		الطالبات		وقت الإستخدام	الطلبه		الطالبات	
	التكرار	%	التكرار	%		التكرار	%	التكرار	%
لا أستخدمه	101	10.3	265	22.1	لا أستخدمه	101	10.3	265	22.1
المقهى	121	12.4	9	0.7	نهار	388	39.6	384	31.9
في المنزل	571	58.3	719	59.9	ليل	396	40.5	406	33.8
مع الأصدقاء	99	10.1	103	8.6	طول اليوم	94	9.6	146	12.2
الكل (أكثر من خيار)	87	8.9	105	8.7					

فى الجدول رقم (2) نجد أن58.3% من الطلاب، 59.9% من الطالبات يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى في المنزل، يستخدم الطلاب المواقع أكثر من الطالبات. أكثر من نصف الطلاب يستخدمون المواقع فى المنزل، ممايدل على وجود الهواتف الحديثه التى تتيح لمستخدميها تصفح الإنترنت بكل سهولة وبتكلفة أقل. وقد أتاحت شركات الإتصال فى السودان حزم للإشتراك في الخدمة وفقا لرسوم مالية تسمح بتصفح الإنترنت لساعات محدودة أو خدمات شهرية (سودان تريبون، 2014).

يتضح من الجدول رقم (2) أن 40.5% من الطلاب، 33.8% من الطالبات يكثرون من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى ليلاً وهو وقت بقاء الطالب فى منزله. ينشط معظم المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في ساعات المساء (قمة رواد التواصل العرب، 2015) ، بينما 39.6 % من الطلاب، 31.9% من الطالبات يكثرن الإستخدام نهاراً وهذا يشير إلى أن عدد أكبر من الطلاب يحملون الهواتف معهم الى المدرسة مقارنة بالطالبات، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات أكثر خوفاً ومحافظة على اللوائح المدرسية من الطلاب. بصورة عامة يقل الإستخدام فى الصباح لإنشغال الطلاب بالمدرسة فى ذلك الوقت. ويكثر الإستخدام فى فترة المساء والأوقات المتأخرة من الليل، وبما أن إستخدام المواقع يتيح فرصة إختيار الوقت المناسب للإستخدام عكس بقية الوسائل الإعلامية الأخري، مما يؤثر على نشاط الطلاب اليومي.

– **السؤال الثالث:** ماهى المشكلات المرتبطة بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعى التى يواجهها طلاب المرحلة الثانوية أنفسهم؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم طرح السؤال كما يتضح من الجدول رقم (3) :

جدول رقم (3): يبين المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى التى يواجهها الطلاب أنفسهم

العبارات	الطلبة				الطالبات			
	موافق بشدة	مواقف	غير موافق	غير موافق بشدة	موافق بشدة	مواقف	غير موافق	غير موافق بشدة
	%	%	%	%	%	%	%	%
أعتقد أن الإفراط في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى أدى بى إلي الإدمان علي هذه المواقع.	51.6	32.1	10.6	5.7	50.4	31.1	11.7	6.8
إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدي بي الى مشكلات في النوم .	25.2	23.5	27.8	23.5	16.7	20.6	32.3	30.4
إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى أدى بي الى ضعف التركيز.	28.0	20.9	25.2	24.9	26.4	19.1	29.7	24.8
أصبحت أكذب عند التخاطب والحوار عبر مواقع التواصل مع زملائي .	18.4	18.1	27.7	35.9	15.4	18.3	31.7	34.6
إستخدامى لمواقع التواصل الاجتماعي جعلني لا اثق في نفسي.	8.1	10.2	35.8	45.9	6.0	11.1	36.2	46.7
إستخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي جعلني أفضل الثقافة الاسرية الغربية.	18.2	25.9	34.0	21.9	21.2	26.1	29.6	23.1
إستخدامى لمواقع التواصل أثر سلباً في قيمي وسلوكياتي.	21.7	21.3	25.7	31.3	24.8	17.8	24.1	33.3
أتناول كميات طعام أكثر أثناء إستخدامى لمواقع التواصل الإجتماعى.	31.6	28.7	21.9	17.8	30.8	27.3	21.9	20.0
أعتقد أن وزني زاد بسبب جلوسي لساعات طويلة أمام مواقع التواصل الإجتماعى .	13.4	11.5	39.3	35.8	13.1	11.6	40.2	33.1
الإفراط فلى إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى أدى بي الى ضعف النظر .	24.6	16.1	28.7	24.1	23.7	15.5	27.9	32.9
إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى أدى إلى إصابتى بالآم في فقرات الظهر.	18.5	26.0	31.5	24.0	18.1	24.4	32.8	24.7

من نتائج الدراسة فى (جدول رقم 3) نجد أن 83.7% من الطلاب، 81.5% من الطالبات يوافقون على أن الإفراط فى إستخدام مواقع التواصل يؤدى إلى الإدمان. نتيجة للإستخدام المفرط للمواقع يقع الطلاب فى دائرة إدمان الإنترنت (Young,1998) . يشعر المدمن بأن الإنترنت هو السبيل الوحيد للخروج من الملل والتغلب على الوحدة والاكتئاب والإبتعاد عن المحيط الأسرى والإجتماعى (الألفي،2000). تتوافق هذه الدراسة مع دراسة عزت(2011) التى أكدت أن الطلاب أكثر إدمانًا للإنترنت من الطالبات. من الدراسة نجد أن 48.7 % من الطلاب، 37.3 % من الطالبات موافقون على أن إستخدام مواقع التواصل أدى إلى مشكلات فى النوم. من أهم آثار إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية مشكلات النوم، الشعور بالكآبة والحزن، الشعور بالميل للعزلة عن مخالطة الآخرين (الغامدى، 1430). من الدراسة نجد أن 48.9% من الطلاب، 45.5 % من الطالبات

أدى إستخدام مواقع التواصل بهم إلى ضعف في التركيز. من سلبيات إستخدام المواقع كما أفادت الدراسة الإدمان ومشكلات النوم وضعف التركيز وهى تؤثر على تحصيل الطالب الدراسى.

أوضحت النتائج (جدول3 رقم) أن36.5 % من الطلاب، 33.7 % من الطالبات أصبحوا يكذبون عند التخاطب والحوار مع زملائهم عبر مواقع التواصل. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة رمزى (2012) والتى أشارت إلى أن طبيعة العلاقات على شبكة الإنترنت حقيقة غامضة، وغير حقيقة، وتقوم على الكذب والمبالغة، وعلى سلوك اجتماعي تفاعلى غير حقيقي. أكد سراج (2007) أن الكذب من السلوكيات المرتبطة بالإفراط فى إستخدام الإنترنت. وقد يُسهم إستخدام الأسماء المستعارة في تبنى هوية إفتراضية تساعد فى التنفيس عن المشكلات مع أشخاص لا يعرفونهم ولايمكنهم معرفة حقيقة شخصيتهم، ويصبح الكذب سمة من سماته نتيجة للتعود على إستخدام الشخصية الزائفة التي يودها المستخدم أو إقامة علاقات مع الآخرين قائمة على الزيف وعدم الصراحة بين الطرفين، مما ينتج عنه زيادة في الإحباط أو الإصابة بمرض نفسي (العصيمي، 2004).

أظهرت النتائج (جدول3) أن81.7 % من الطلاب، 82.9 % من الطالبات غير موافقون على أن إستخدام مواقع التواصل جعلهم

لا يثقون فى أنفسهم لحداثة إستخدامهم لمواقع التواصل وعليه لابد من تكريس الجهود للمحافظة على هذه الثقه .

أكدت النتائج 44.1 % من الطلاب، 42.6 % من الطالبات موافقون وبشدة على أن إستخدام مواقع التواصل جعلهم يفضلون الثقافة الاسرية الغربية (جدول3). الشباب من أكثر مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى ، مما يسهل إغراءهم، وإغواءهم فى بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة مما يحدث خللا أمنيا وفكريا (القدهى ، 2012).

أكدت النتائج أن 43.0 % من الطلاب، 42.6 % من الطالبات موافقون وبشدة على أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى أثر على القيم والسلوكيات الخاصة بهم بشكل سلبى. وهى تتوافق مع دراسة الشويقى (2003) والذى وجد أن 65% من المبحوثين يرون أن الإنترنت وسيلة فعالة لإضعاف القيم الإسلامية للشباب. السبب المباشر فى تاثير المواقع على الطلاب هو إنحسار دور الأسرة فى غرس قيمها فى نفوس أبنائها، لظروف العمل وخروج الأمهات إلى العمل وترك أطفال الأسرة فى المنزل مع الشغالات، أو لدى الجيران، ومعهم الأجهزة الإلكترونية فأصبح الأطفال يستوعبون القيم من خلال تلك القنوات المتنوعة التى تنقل قيماً متناقضة، وهكذا تتجمع المعرفة الجديدة لوضع الأسرة فى غطاء جديد وقيم جديدة توصف بالعصرية (الرفاعى،2011). إذا تمت تربيه الطفل داخل الأسرة بصورة جيدة فإنه يستطيع أن يتعامل مع العالم الخارجي بصورة مثلى، لذا فإن أي غياب لدور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته التنشئة الإيمانية والأخلاقية السمحة سوف يؤدي إلى وجود كائن بشري فاقد لكل أنواع السلوك الحميد (محمد السيد،2011).

من الجدول رقم (3) نجد ان 60.3% من الطلاب، 58.1% من الطالبات موافقون على أن كميات الطعام المتناولة زادت اثناء إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى، بينما 24.9% من الطلاب، 24.7% من الطالبات أكدوا زيادة في أوزنهم بسبب زيادة كميات الطعام والجلوس لساعات طويلة في مواقع التواصل الإجتماعى.

أكدت النتائج أن 40.7% من الطلاب، 39.2 % من الطالبات أدى إستخدامهم لمواقع التواصل إلى ضعف فى النظر، قرب الجهاز وتسليط إضاءة الشاشة المستمرة يجهد عضلات العين المسؤولة عن ضبط الصورة ويؤدي إلى التعب وإختلاف الرؤية (الكردى،2011).

أشارت النتائج إلى أن 44.5 % من الطلاب، و42.5% من الطالبات أدى إستخدامهم لمواقع التواصل إلى الآم فى فقرات الظهر. وقد أكد عبد العزيز(2010) أن الجلوس الخطأ لفترات طويلة يؤدي إلى حدوث تقوسات أو تشوهات أو خشونة والآم في الكثير من مواضع الجسد كالظهر والكتف والرقبة ومفاصل اليدين (عبد العزيز، 2010).

– **السؤال الرابع :** ماهى المشكلات المرتبطة بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعى بالنسبة للأسرة ؟.

وللإجابة على هذا السؤال بدت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (4) :

جدول رقم (4): يبين المشكلات المرتبطة بالإستخدام السلبى لمواقع التواصل الإجتماعى على الأسرة ؟.

العبارات	الطلبة				الطالبات			
	موافق بشدة	مواقف	غير موافق	غير موافق بشدة	موافق بشدة	مواقف	غير موافق	غير موافق بشدة
	%	%	%	%	%	%	%	%
إستخدام مواقع التواصل يؤدي الى التمرد على سلطة الوالدين .	24.2	23.8	30.4	21.6	25.7	23.5	30.2	20.6
أشعر أنني مقصر في القيام بواجبي تجاه أسرتي بسبب إفراطي في إستخدام مواقع التواصل .	21.7	21.3	25.7	31.3	24.8	17.8	24.1	33.3
إفراطي في إستخدام مواقع التواصل أضعف من إنتمائي لاسرتي .	34.9	33.8	11.3	20.0	35.7	34.8	11.4	18.1

من نتائج الدراسة فى (جدول4) نجد أن 48 % من الطلاب، 49.2% من الطالبات موافقون على أن إستخدام مواقع التواصل يؤدى إلى التمرد على سلطة الوالدين وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة سارى(2003) والتى أفادت أن 38.6 % من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والإجتماعي وقاموا بلقاءات مباشرة وجهاً لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر الإنترنت غير مكترثين بالعواقب المترتبة على مثل هذه اللقاءات المحظورة إجتماعياً. أسهم استعمال الهاتف فى التمرد على سلطة الوالدين من خلال قيام الأبناء بالتواصل مع أصدقائهم دون علم الأباء فى إضعاف الرقابة الأبوية (Camp bell,2005). أحدث الإفراط فى إستخدام الإنترنت إلى إختلالات في شخصية الطالب وتعزيز شخصيته المستقلة، ومن ثم مبادرته بسلوكيات تتسم بالتمرد حيث يسعى للتحرر من سيطرة الأسرة ليشعرها بفرديته ونضجه وإستقلاله، فيعصي ويتمرد ويتحدى السلطة القائمة في أسرته (هاشم، 2016).

من نتاج الدراسة وافق 43 % من الطلاب، 42.6 % من الطالبات على أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى جعلهم مقصرين فى واجباتهم الأسرية. يتسبب إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط حياة الطلاب. حيث يقضى الطلاب ساعات فى إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى مما يؤدى إلى تضييع الوقت، وإهمال الكثير من الواجبات (بعزيز،2008).

من الدراسة نجد أن 70.5 % من الطالبات، 68.7 % من الطلاب أكدوا بأن الإفراط فى مواقع التواصل أضعف من إنتمائهم لأسرهم. أدى إستخدام الإنترنت إلى تراجع فى مقدار التفاعل اليومى بينهم وبين أسرهم وتراجع فى عدد زياراتهم لأقاربهم (ساري، 2003).

الأستنتاجات :

– الطلاب أكثر إستخداماً وإدماناً لمواقع التواصل الإجتماعى من الطالبات .

– .يستخدم الطلاب مواقع التواصل لأغراض غير تعليمية، كما يفضل الطلاب الإستخدام ليلاً ونهاراً مقارنة بالطالبات.

– يتعرض الطلاب لمشاكل الأستخدام (قلة النوم ، الكذب، الثقافة الأسرية الغربية، القيم والسلوكيات) أكثر من الطالبات .

– تتعرض أسر الطلاب لمشاكل (التمرد على سلطة الوالدين، ضعف الإنتماء للأسرة والتقصير فى الواجبات الأسرية) من جانب الطلاب الذكور أكثر من الطالبات.

التوصيات : توصى الدراسة بالاتى:

من جانب المؤسسات الرسمية في الدولة:

- إقامة حملات او دورات توعوية مكثفة لكل من الآباء والأبناء من الجنسين للتنويه عن مخاطر سوء إستعمال مواقع التواصل الإجتماعي وتناول هذا الأمر في المدارس كموضوع هام يتم تناوله عبر الطرق النظامية المتاحة.
- إعداد البرامج وفتح اندية للإنترنت بالمدارس والإشراف عليها وتوعية أولياء الامور بخصوص المتابعة والإشراف المنزلى على الأبناء من خلال الندوات والآباء والمعلمين.
- محاولة شغل أوقات الطلاب بما ينفعهم وإستيعابهم من خلال أنشطة فنية ورياضية وأساليب ترفيهية .

من جانب الأسرة :

- يجب على الوالدين مراقبة الأبناء والتعرف على الأصدقاء الذين يتعاملون معهم ، والتشديد على عدم إعطاء أية معلومات أو صور شخصية لاي شخص لايعرفونه.
- التزام الآباء بالإستخدام الجيد للأجهزة وعدم الإنشغال عن أداء واجباتهم تجاه أسرهم.
- المراقبة والمتابعة المستمرة للأجهزة التى يمتلكها أفراد الآسرة وخاصة االطلاب مع توجيههم

الشكر والعرفان : الشكر موصول لعمادة البحث العلمى – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . التى قامت بتمويل البحث .

قائمة المراجع :

1. ابن منظور(2005). معجم لسان العرب ،ط1، بيروت، دار صائر، المجلد 1، ص.344.
2. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد والباز، أحمد نصحي أنيس الشربي (2014).شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين المجلة العربية لامان جودة التعليم الجامعي، 7 (15)، ص. 187 .
3. الألفي، محمد (2000) . حجم وأنماط الجرائم الأخلاقية عبر الإ نترنت في المجتمع العربي، مؤتمر تقنية المعلومات والآمن الوطني، جامعة الآمير نايف، السعودية.ص.1.
4. بعزيز إبراهيم (2008). منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية دراسة في دوافع الإستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع، مذكرة ماجستير غير منشورة،الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة، قسم علوم الإعلام والاتصال.
5. جرار، ليلى أحمد (2011) المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

6. جمعية شركات الإتصالات المتنقلة والشركات ذات الصلة المكرسة لدعم توحيد ونشر وتعزيز نظام GSMAالهاتف المحمول (GSMA) : إستخدام الأطفال للهواتف المحمولة – دراسة مقارنة على الصعيد الدولي (2011). معهد أبحاث مجتمع الهاتف المحمول التابع للشركة.

7. الدليمي ، عبد الرازق محمد(2012). وسائل الإعلام والطفل، دار الميسرة ،عمان، 2012،ص ص 81- 82.

دياب، عزالدين (2006). انثروبولوجيا الهاتف المحمول أو الجوال ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد22، العدد (3-4) ،ص ص. 190 – 194.

8. الرفاعى ، محمد خليل (2011). دور الإعلام فى العصر الرقمى فى تشكيل قيم الأسرة العربية (دراسة تحليلية). مجلة جامعة دمشق– المجلد 27 (العدد الأول والثانى) ص ص 743 – 687.

9. رمزي ، سماح عبد الغني عبد الرحمن (2012). سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، معهد الدراسات التربوية ، قسم الإرشاد النفسي.،ص.ص 12 -41.

10. ساري، حلمي خضر (2003) تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٤، عدد ١.ص. 1

11. السبعاوي ، هناء جاسم (2006). دراسات موصلية، العدد (14) شوال 1428 ،تشرين الثاني 2006، ص79 .

12. سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب 2005 (م). أثر الإنترنت والبث الفضائي على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي ست مدارس ثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، مجلة كليات المعلمين، مج (5). ع (2) ، أغسطس، ص. 3-50.

13. سودان تريبون (2014). هيئة علماء السودان : مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن شيوع المفاسد. from Retrevied 14 /10/2014/http://www.sudantribune.net

14. الشاعر،عبد الرحمن بن إبراهيم (2007). التربية الإعلامية : الأسس والمعالم ، ورقة مقدمة "للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية".المملكة العربية السعودية. الرياض.

15. الشهري، فايز عبدالله (2002). إستخدامات شبكة الإنترنت فى مجال الإعلام الأمني العربي (دراسة وصفية). مجلة البحوث الأمنية، العدد 19 .كلية الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

16. الشويقي، أبوزيد (2003) بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الإنترنت لدى الشباب السعودي، بحث في المؤتمر الرابع للشباب الخليجي، الديوان الأميري، الكويت، ديسمبر. ص.1.

17. عبد العزيز، بدر (2010) الأخطار الصحية لألعاب الفيديو والإنترنت على الأطفال، مجلة الخفجي، السنة التاسعة والثلاثون، العدد السابع، المملكة العربية السعودية. ص.1.

18. عبدالله، عبدالمنعم محمد (2008). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعى فى ضوء المستجدات العالمية . دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية. المركز العربى للتعليم ''أسد'' 49 (14) ص ص. 199- 318.

19. العزام، إدريس (1989). بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي، دراسة إستطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد (17)، االتكرار (1)، الكويت، ص ص 69 - 94.

20. عزت ، وسام محمد، (2011). إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين : دراسة سيكومترية إكلينيكية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
متاح على/ http://srv 1 .eulc.edu.eg/eulc_v 5 /libraries :
21. عزي، الحسين (2014) الأسرة ودورها فى تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة، ماجستير غير منشورة ، الجزائر ، 2014/2013.
22. العصيمي، عبد المحسن أحمد (٢٠٠٤ م). الآثار الاجتماعية للإنترنت قرطبة. للدراسات الإجتماعية، الطبعة الأولى، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
23. الغامدى، عبدالله أحمد (1430 هـ). تردد المراهقين على مقاهى الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة . رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة أم القرى.
24. القدهى، مشعل عبدالله (2012).المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع. وحدة خدمات الإنترنت. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا.
25. قطامش، حسن (1999). عولمة آم آمركة. مكتبة الطيب. القاهرة . ص.1.
26. قمة رواد التواصل الإجتماعى العرب (2015). تقرير وسائل التواصل الإجتماعى في العالم العربي. التقرير الأول.
27. كاشف،إيمان (2001). النسق القيمى لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن فى مواجهة أزمة الهوية. دلراسات نفسية 11(3). ص ص. 465 – 538.
28. الكردي، أحمد السيد (2011).أضرار الكمبيوتر على الصحة . ص.1-2.
29. ليكوفان، شفيق (2009) . الأثر السوسيو ثقافى للإنترنت على الطفل الجزائري، دراسة وصفية وتحليلية على عينة من أطفال العاصمة. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والإتصال، تخصص مجتمع المعلومات، ص ص.57- 63.
متاح على/ http://srv 1 .eulc.edu.eg/eulc_v 5 /libraries :
30. محمد السيد، عبدالباسط (2011).موسوعة تربية الطفل، ط1، ج2، ألفا للنشر والتوزيع ، الجيزة، مصر.
31. معجم المعاني الجامع ، المعجم :لسان العرب متاح على 2018/1/7 https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar.
32. المنصور، محمد (2012). تأثير شبكات التواصل الإجتماعى على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية '' العربية أنموذجاً ''، رسالة ماجستير فى الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية فى الدنمارك، كلية الآداب والتربية.
33. مركز الدراسات المعرفية (2013). مؤتمر الأسرة المسلمة فى ظل التغيرات المعاصرة (2013). معهد دراسات الإسلام فى العالم المعاصر ومعهد العمل الإجتماعى بالتعاون مع المعهد العالمى للفكر الإسلامى . 9 – 2013/4/14. الجامعة الأردنية .
34. النجار، سامى العيد (1423). دور الصحافة الدينية فى مواجهة الغزو الثقافى للشباب . المؤتمر العلمى التاسع للندوة العالمية للشباب الإسلامى، الشباب والإنفتاح العالمى ، 23 – 29 -8-1423.

35. نومار، مريم نريمان (2012).إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية.(دراسة على مستخدمى الفيسبوك فى الجزائر. متاح على الموقع 6Y_ http://www.google.com.e.g/search?q

36. هاشم، عزه (2016). جيل الإنترنت: التأثيرات النفسية و الاجتماعية على توجهات المراهقين. جريدة الوطن، مايو 2016.

37. اليسارى ، سالم وآخرون (2004). مشكلات إجتماعية راهنة (العولمة إنتاج مشكلات جديدة) ، الطبعة الاولى ، الآهالي للطباعة و النشر والتوزيع. ص ص 192 – 195.

38. Jain, M., Gupta ,P.,& Anand, N. (2012).Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi - Ncr Youth, *Journal of Arts, Science & Commerce, 2*(2), PP. 36-43.

39. Urista, M. A., Dong, Q. & Day, K. D. (2009). Explaining Why Young Adults Use My Space and Facebook through Uses and Gratifications Theory. *Human Communication. A Publication of the Pacific and Asian Communication Association,* **12** (2):215 - 229.

40. Boyd, D. M. & Ellison, N. B. (2008). Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication* **13**: 210–230.

41. Campbell, S. W. (2005). The impact of the mobile phone on young people's social life., Paper presented to the Social Change in the 21st Century Conference , Centre for Social Change Research, Queensland University of Technology .28 October .

42. Young, Kimberly S. (1998):" Internet Addiction: The Emergence of Clinical Disorder", *Cyber Psychology & Behavior*, **1**(1): 237 – 244.

43. Dye, J. (2007). Meet Generation C: Creatively connecting through content. *EContent.* Retrieved: November. 20. 2014, from EBSCO Host Database.